



# يومك آمن

دليل السلامة الرقمية

في التدوين الصوتي

# بودكاست آمن

دليل السلامة الرقمية  
في التدوين الصوتي



# مقدمة

يعد التدوين الصوتي اليوم واحدة من أدوات الدعاية الناجحة إذ يقدر عدد المدونات الصوتية بما يتجاوز الأربعة ملايين مدونة، ونتيجة لعوامل كثيرة يفضل مستخدمو الإنترنت اليوم الاستماع للمواد المختلفة بدلا من قراءتها أو حتى كمصدر إضافي للاطلاع، ولهذه الأسباب فإن أهمية استخدام التدوين الصوتي في مجال المناصرة قد تجاوز أهميته في المجالات الأخرى، وخلال السنوات التي عملنا في متون عبرها على دعم السلامة الرقمية للعاملين والنشطاء في مجالات المناصرة المختلفة إضافة لتقديم التدريبات والأدوات اللازمة لضمان حماية منتجاتهم وخصوصيتهم، رأينا أنه من الضروري إنتاج دليل مبسط يمكن لمنتجي ومنتجات البث الصوتي الاعتماد عليه في أثناء عملهم/ن لضمان سلامتهم/ن وسلامة المواد المنتجة.

# المحتويات

2	مقدمة
4	ما هو التدوين الصوتي "البودكاست"؟
4	أولاً: مرحلة تحديد الفكرة والهوية
8	ثانياً: مرحلة التخطيط والإعداد
9	ثالثاً: مرحلة التسجيل وتعديل الصوت
10	تعديل أو مسح البيانات الوصفية للملف الصوتي
10	رابعاً: مرحلة النشر
11	هوية الأشخاص
11	ملفات البحث
12	المنتج النهائي
12	إدارة المنصات

## ما هو التدوين الصوتي "البودكاست"؟

حسب قاموس Oxford Learner's Dictionaries فالبودكاست هو ملف صوتي رقمي يمكن تحميله عبر الإنترنت وتشغيله على جهاز كمبيوتر أو أي جهاز رقمي محمول.

جاءت كلمة بودكاست اشتقاقاً من كلمتي الإذاعة (Broadcast) وآي بود (iPod) لتعبّر عن البرامج الإذاعية حسب الطلب - فيمكنك الاستماع للبودكاست في أي وقت ترغب به، بعكس محطات الراديو والتلفزيون حيث يُرمج بث المحتوى. وتتنوّع فئات البودكاست، فمنها الدراما والكوميديا والرياضة والتحليل السياسي والتجارة والأعمال وغيرها.<sup>1</sup>

ولتحديد أدوات وتقنيات الحماية اللازمة لمنتجي البودكاست من الضروري أن نبدأ بالتعرف على كيفية إنتاج البودكاست والتقنيات المختلفة المستخدمة في إنتاجه.

وإذ تتنوع أنواع البودكاست فإن ما يعيننا هنا هو الحديث عن استخدام البودكاست كأداة للمناصرة، بما تتضمنه من توثيق وكسب تأييد، واحتياجات السلامة الرقمية المرتبطة، هذا الدليل مقسم حسب مراحل الإنتاج.

### أولاً: مرحلة تحديد الفكرة والهوية

يبدأ إنتاج البودكاست بمرحلة تحديد الفكرة وشخصية البودكاست وخطابه المميزين، في هذه المرحلة يختار منتجوا/ منتجات البودكاست التيمة التي سيعملون عليها من خلال مدونتهم الصوتية إذا كنا بصدد إنشاء مدونة من الصفر، المدونة الصوتية إما تكون جزء من حملة أو مؤسسة أكبر أو تكون هي بذاتها الأداة والحملة معاً.

علينا التمييز هنا بين المدونات الصوتية التي تكون جزء من حملات أو كيانات أكبر، حيث يعبر هذا النوع من المدونات الصوتية عن الهوية الأصلية للكيان الذي تتبع له المدونة الصوتية.

<sup>1</sup> التعريف حسب [موقع صوت](#)

إذا لم يكن هذا هو الحال فعلى منتج أو منتجة المدونة الصوتية تحديد شخصية المدونة ابتداءً لتحديد مساحة اختيار الموضوعات التي ستتناولها المدونة بالإضافة للسقف المناسب لما تريد تحقيقه عبر هذه الأداة. للتعرف أكثر على بناء وإعداد استراتيجيات حملات المناصرة اطلعوا على [دليل متون المسط لحملات المناصرة](#).

نعرف جيداً أن هذه المرحلة تتطلب عصفاً ذهنياً قد يتضمن رسومات ونصوصاً مبعثرة أو حتى ملاحظات صوتية، الاعتماد على محرر نصوص أو أي تطبيق يسمح بتدوين الأفكار في كافة مراحل إنتاج المدونة الصوتية أمر حيوي، لذلك يجب الاعتماد دائماً على أدوات تحافظ على خصوصية وسلامة المواد التي نود الاحتفاظ بها.

للاحتفاظ بالملاحظات ومزامنتها وإنشاء قوائم المهام وغيرها من مهام التخطيط نقترح عليكم التعرف على تطبيق [Joplin](#)

## أداة

تطبيق Joblin  
لتنظيم الأفكار



تطبيق Joblin هو تطبيق مفتوح المصدر يوفر العديد من الوظائف الاحترافية بالإضافة لإمكانية تشفير المحتويات المخزنة عليه، ويتميز بتوفره لكافة أنظمة التشغيل الشهيرة سواء لأجهزة سطح المكتب أو للأجهزة اللوحية والهواتف الذكية، كما يمكن من خلال التطبيق تضمين الصور والفيديوهات والملاحظات الصوتية، بالإضافة إلى إمكانية مزامنة الملاحظات مع أغلب خدمات التخزين السحابية، يوفر التطبيق التشفير للملاحظات المسجلة بواسطته.

تعرفوا على التطبيق من خلال [هذا الفيديو](#)

كما يجب في هذه المرحلة وفي المراحل اللاحقة من إنتاج البودكاست الاعتماد على خدمة تخزين سحابي موثوقة للاحتفاظ بنسخة احتياطية من المواد المختلفة المنتجة أثناء كافة المراحل.

ننصح بشكل عام بالاحتفاظ بنسخ متعددة على وسائط على الإنترنت وأخرى غير متصلة به، الشكل الأولي الذي نقترحه هو وجود نسخة على خدمة التخزين السحابية المعتادة مثل Google Drive ونسخة احتياطية على خدمة تخزين سحابية يفضل أن تكون مشفرة إذا كنتم لا تعرفون كيفية تشفير الملفات قبل رفعها، بالإضافة لنسخة على هارد ديسك احتياطي خارجي غير متصل بالإنترنت.

#### أداة

**Google Drive**  
خدمة تخزين سحابي



خدمة Google Drive للتخزين السحابي توفر 15 جيجابايت مجانا لمستخدميها، وهي ليست مفتوحة المصدر، لكنها تتميز بشهرتها ووجودها بشكل افتراضي على أغلب الهواتف التي تعمل بنظام أندرويد. خدمة Google Drive ليست الأمثل من حيث خيارات الأمان، لكنها الأسهل والأوسع انتشارا.

#### أداة

**Sync.com أو Filen**  
خدمات تخزين سحابي مشفرة



تعد خدمة Filen أو خدمة Sync.com بدائل مشفرة عن خدمات التخزين السحابي الشهيرة التي لا تقدم ذات القدر من التشفير. وتوفر البدائل التي تقدم تشفيراً قويا مساحات تخزين مجانية أقل من تلك التي توفرها خدمة Google

## Drive والخدمات التي تتبع شركات تكنولوجيا عملاقة.

وفي حال ما أردتم شراء قرص تخزين "هارد ديسك" محمول، ننصح باختيار نوع مضاد للصدمات لسهولة التحرك به، أو حملة في حافظة جيدة لحمايته، وتذكروا أن عليكم معرفة العمر الافتراضي لمساحة التخزين إذا كنتم ترغبون/ ترغبن في الاحتفاظ بالمواد التي ستنتجونها لزمان طويل، لأن تعرض مساحة التخزين للحرارة أو الصدمات يعني فقدان البيانات المخزنة عليها، واسترجاع البيانات في هذه الحالات مكلف جدا.

ولتسجيل الملاحظات الصوتية يمكنكم الاعتماد على تطبيق تسجيل الأصوات الافتراضي في نظام الهاتف أو الحاسب مع التأكد من تشفير وحدة التخزين (معظم الهواتف الحديثة تأتي مشفرة بشكل افتراضي، ويجب التأكد من وجود كلمة مرور قوية للهاتف أو الحاسب لحماية محتوياتهما عموماً). ويمكن استخدام تطبيق [Tella](#) للاحتفاظ بالمواد المسجلة في مكان آمن.

### أداة

**Tella**

خزنة مشفرة للهاتف



يعمل تطبيق Tella على الهواتف التي تعمل بنظام أندرويد وهواتف آيفون، وهو تطبيق مجاني ومفتوح المصدر، يُستخدم للاحتفاظ بالملفات مشفرة على الهاتف ويمكن استخدام الكاميرا والميكروفون داخل التطبيق لإنشاء الصور والملاحظات الصوتية، وتتميز الملاحظات الصوتية المسجلة داخل التطبيق بصغر حجمها وهذا

يؤثر بالطبع على جودتها، لهذا يجب استخدامه للاحتفاظ بالملاحظات الصوتية فقط وليس لتسجيل محتوى البودكاست ذاته.

ولتحرير النصوص يمكنكم الاعتماد على تطبيق تحرير النصوص المعتاد مثل Google Docs أو Microsoft Word أو LibreOffice Writer، وتذكروا حماية المواد المكتوبة.

وإذا كنت تحبون الرسم واللعب يمكنكم استخدام أداة خرائط ذهنية [Freeplane](#) أو محرر رسوم بسيط مثل [Tux Paint](#)

## ثانياً: مرحلة التخطيط والإعداد

في هذه المرحلة نقوم باختيار تفصيلي أكثر للمواد التي نرغب في تسجيلها سواء مقابلات أو تعليق صوتي يضاف إلى الأدوات السابق شرحها في هذه المرحلة أدوات التواصل المختلفة في حالة ما إذا اعتمد البودكاست على استضافة مشاركين آخرين.

في حالة استضافة أشخاص من فئات مهمشة أو معرضة للتمييز أو العنف يصبح الحفاظ على هوياتهم أمراً حيوياً. لذلك ننصح باستخدام أدوات مراسلات مناسبة لهذا الغرض، يمكنكم الاطلاع على دليل متون للمراسلات الآمنة من [هنا](#).

في أغلب الأحوال لم يعتد معظمنا تضمين التخطيط لأي إنتاج معرفي أو توعوي اختيار التقنيات المناسبة، لذلك ننصح أن تتضمن مرحلة التخطيط ذلك، ننصح أن يتضمن التخطيط لأي نشاط بحثاً عن التقنيات سواء برمجيات أو أدوات التي من الممكن أن تساعد على انجازه. يتضمن التخطيط للتقنيات المستخدمة اختيار الأدوات المناسبة لكافة مراحل إعداد وإنتاج ونشر المدونة الصوتية.

يحتاج البودكاست الاحترافي لجهاز مايكروفون جيد في الحالات العادية يعتمد هذا على توافر الامكانيات المالية لشراء جهاز جيد، إذا لم يكن الحال كذلك

اعتمدوا على تطبيق تسجيل جيد واستخدام برنامج لتنقية الصوت ورفع جودته، أما بالنسبة لتسجيل اللقاءات عن بعد يمكن استخدام أحد تطبيقات الاجتماعات عبر الإنترنت والتسجيل إما عبرها إذا كانت تتيح ذلك أو عبر تطبيق OBS Studio والذي يحتوي على إمكانيات احترافية فيما يخص تسجيل الاجتماعات والفيديوهات التعليمية.

تأكدوا أن أي تطبيق اجتماعات فيديو أو صوت تستخدمونه يستخدم التشفير من الطرف للطرف كما يجب التأكد من تفعيل خيارات الأمان التي ترونها مناسبة والتي تختلف من تطبيق إلى آخر.

بالإضافة للمايكروفون يحتاج منتجي/منتجات البودكاست إلى جهاز سواء كمبيوتر أو هاتف ذكي أو جهاز لوحي لإنتاج وحفظ التسجيلات، بالنسبة للأجهزة الذكية ننصح بالاعتماد على جهاز يوفر التشفير الكامل لمساحة التخزين بالإضافة لذاكرة عشوائية (RAM) كبيرة نسبياً للتأكد من كفاءة عمل الجهاز أثناء التسجيل والاجتماعات عبر الإنترنت وكافة المهام اللاحقة.

أول خطوة لحماية الجهاز والمواد هي تثبيت برنامج لمكافحة البرمجيات الخبيثة ومراجعة صلاحيات التطبيقات والتأكد من تحديثها وتحديث النظام بشكل دوري، وغير ذلك من أساسيات السلامة الرقمية العامة.

### ثالثاً: مرحلة التسجيل وتعديل الصوت

الأداة التي نرشح استخدامها بشكل أساسي في هذه المرحلة هي Audacity.

#### أداة

**Audacity**



محطة عمل صوتية رقمية

Audacity عبارة عن تطبيق لتسجيل وتعديل الملفات الصوتية أو ما يعرف بمحطة عمل صوتية رقمية (digital audio workstation أو DAW) ويستخدم

كأداة لتسجيل وتحرير البودكاست "المدونات الصوتية"، وهو يوفر العديد من الأدوات التي يمكن استخدامها عند تحرير الملفات الصوتية. وقد تعرف العالم على برنامج Audacity لأول مرة في عام 2000. ويتميز البرنامج بأنه أداة صوتية مجانية مفتوحة المصدر بالإضافة لتوفره على أنظمة التشغيل المختلفة لسطح المكتب (Windows, macOS, Linux)، كما يمكن تخصيصه باستخدام المكونات الإضافية ليناسب ما تقومون به.

لا يحتاج التطبيق لمعرفة متخصصة لاستخدامه ويمكن التعرف أكثر على إمكانياته ووظائفه من خلال [الرابط التالي](#) حيث يوفر العديد من الوظائف مثل تنقية الصوت وتحسين جودته.

يوجد نسخة مستضافة أونلاين من التطبيق عبر [الرابط التالي](#) إذا كنتم لا تريدون تثبيته أو تريدون استخدامه على الهاتف أو الجهاز اللوحي.

## تعديل أو مسح البيانات الوصفية للملف الصوتي

يحتفظ أي ملف رقمي بمجموعة من البيانات الوصفية تتضمن وقت تسجيله والجهاز المستخدم في تسجيله بالإضافة لبيانات أخرى، لتعديل البيانات الوصفية يمكنكم استخدام تطبيق Easytag أو MusicBrainz

## رابعاً: مرحلة النشر

لتخطيط السلامة الرقمية للمدونة الصوتية، يجب تحديد ما الذي يحتاج للحماية، فخطط الحماية دائماً ما تعتمد على تحديد ما الذي نريد حمايته. يمكن مراجعة مقالنا على [ويكي السلامة الرقمية](#) عن مرحلة التخطيط لتأمين السلامة.

## هوية الأشخاص

(من ينتج أو يقدم البودكاست أو الضيوف)  
في غالبية الأحوال لا يحتاج منتجو البث الصوتي لإخفاء هوياتهم أو هويات ضيوفهم/ن إلا أن بعض الموضوعات الحساسة وخاصة تلك التي ترتبط بمشكلات أو موضوعات مجتمعية مسكوت عنها أو ترتبط بفئات معرضة لخطر الوصم أو العنف، على سبيل المثال الموضوعات التي تخص الحريات الجنسية والحقوق الإنجابية تتطلب إخفاء الهوية، وحتى في الحالات التي لا يحتاج فيها منتجو البث الصوتي لإخفاء هوياتهم قد يحتاجون لحماية هويات المصادر أو الضيوف المشاركين في برامجهم، مثال على ذلك سلمون بودكاست الذي يخفي في أغلب الأحوال هويات المشاركين بناء على طلبهن نتيجة حساسية وجرأة الموضوعات التي يتناولها. وفي هذه الحالة إما أن نتجنب ببساطة ذكر الأسماء أو نلجأ إلى تغيير الأصوات قليلا باستخدام برامج مثل Audacity الذي ذكرناه سابقا، ويقتصر تغيير الصوت في Audacity على تغيير حدته، وتوفر بعض أدوات الذكاء الاصطناعي الحديثة إمكانية تغيير الأصوات بطريقة أكبر، ومعظم هذه الأدوات مدفوعة وبعضها غير آمن من حيث احتفاظه بالملفات الصوتية الأصلية.

## ملفات البحث

يتطلب إنتاج البث الصوتي مثله كمثل باقي الأشكال الصحفية أو الخاصة بالمناصرة الرقمية عملية بحث خاصة بالموضوعات التي يتناولها، يحتاج منتجو البث الصوتي حماية عمليات البحث ومخرجاتها من ملفات نصية وصوتية وغيرها، وهذا ممكن عبر اتباع عدة ممارسات:

- استخدام التصفح الخفي (private أو incognito) حتى لا يحتفظ المتصفح بسجل التصفح وعمليات البحث.
- الاحتفاظ بالملفات في خزانة مشفرة، وقد تناولنا هذا الموضوع في [كيسولة التخزين الآمن للملفات](#).

## المنتج النهائي

يحتاج الملف الصوتي المنتج للحماية من التلف والتلاعب والفقء، حماية للجهد والوقت، حيث يصعب إعادة إنتاجه في حال تعرض لأي من هذه المخاطر. وبالإضافة لحماية المنتج النهائي يحتاج منتج البث لحماية منصات النشر المختلفة بدءاً من منصات النشر الصوتي وصولاً لحسابات التواصل الاجتماعي التي يروجون من خلالها لبرامجهم. يجب في كل الأحوال الاحتفاظ بنسخ احتياطية من الملفات الصوتية كما ناقشنا من قبل.

## إدارة المنصات

يبدأ نشر المدونات الصوتية برفعها على مستودع للمدونات الصوتية ثم ربطها بتطبيقات الاستماع الشهيرة، ومن أهمها Apple Music و Spotify، ويجب ملاحظة أن العديد من التطبيقات الأخرى تعتمد على Apple Music لجلب المدونات الصوتية، لهذا فإن ربط المدونة الصوتية بخدمة Apple Music يكفي لربطها تلقائياً بجميع التطبيقات الأخرى التي تعتمد عليها. عند إنشاء حسابات على هذه المنصات يجب أن نولي قدرًا كبيراً من الأهمية لأمان هذا الحساب، لأن وصول مهاجم عدائي إلى هذه الحسابات سيمنحه من التحكم في المدونة الصوتية أو حتى حذفها. لهذا ننصح باستخدام بريد إلكتروني خاص بالمدونة الصوتية (سيظهر هذا البريد في محتوى الـ RSS بصفته البريد الإلكتروني لمن ينتج هذه المدونة الصوتية) والتأكد من وضع وسائل احتياطية لاستعادته مثل البريد الإلكتروني الاحتياطي، لأن تأكيد ملكية هذا البريد ضرورية لربط المدونة الصوتية بمنصات الاستماع الشهيرة. في جميع المنصات المستخدمة، يجب اختيار كلمات مرور قوية، والاحتفاظ بها في مدير لكلمات المرور، ونوصي أيضاً بتفعيل التحقق المتعدد والذي تدعمه معظم تلك المنصات، وللمزيد حول كلمات السر وتأمين الدخول، يمكن مراجعة [هذه الكسولة](#).

أسمعونا أصواتكن/م بأمان!